

شرح الورقات في أصول الفقه - 11 [الأخير]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. ففي اول درس قلنا ان اصول الفقه يتكون من ادلة الفقه الاجمالية كيفية الاستفادة منها وحال المستفيد -

00:00:00

ادلة الفقه الاجمالية منها القياس والكلام على القياس والكلام على شروط القياس وانواع قياس قوادح القياس كلام طويل جدا ولذلك بعضهم طرده بالتصنيف اليوم سنأخذ حقيقة عبارة عن لمحة حول القياس - 00:00:30

لان هذا الكتاب مختصر جدا. فمن اراد التوسع بعد ذلك يمكن ان يقرأ المطولات. التي تناولت موضوع القياس بالبحث والتدقيق. ما هو القياس؟ القياس هو رد فرع الى اصل تمام؟ في الحكم لعللة جامعة - 00:01:00

من حكم لعللة جامعة رد فرع الى اصل في الحكم لعللة جامعة. او يمكن ان تقول القياس انك تعطي الفرع حكم الاصل لعللة جامعة ان تعطي الفرع حكم الاصل. لعللة جامعة. القياس بآرك الله فيكم له اربعة اركان - 00:01:30

كم؟ له فرع وله اصل وله حكم وله علة. هذه الاربعة تسمى اركان القياس لا يمكن ان يوجد القياس الا بها. لا بد من وجود اصل.

ووجود فرع ووجود علة ووجود حكم. حتى يتضح لنا الامر بشكل اكثر فنقول - 00:02:03

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البول في الماء الراكب. هذا الحديث نستفيد منه ان البول في الماء الراكد مكروه لوجود النهي ان البول في الماء الراكد مكروه لوجود النهي. لماذا المطلوب - 00:02:33

ما علة الكراهة؟ علة الكراهة للتنجيس. للتنجيس لو سألتكم هذا منطوق او لا؟ هذا منطوق اخذ هذا الحكم استفيد من لفظ الحديث واضح؟ استفيد من لفظ الحديث. لكن لو قلت لكم ما حكم التغوط؟ في الماء - 00:03:13

موجودون في نص الحديث او غير موجود. غير موجود. ما حكم التغوط في الماء ما رأيكم؟ التغوط في الماء الراكد نقول مكروه في الماء الراكد مكروه. لماذا مكروه قياسا على البول. من هنا ما هو الاصل - 00:03:41

ما هو الاصل؟ البول في الماء الراكد هذا الاصل. صح؟ ما هو الفرع هذا الفرع ماذا تستفيدوا من هذا؟ تستفيدوا ان الاصل هو ما ثبت بالنص هذا الاصل. ما ثبت حكمه بالنص او الاصل هو المنصوص عليه. في اول درس اول - 00:04:09

عندما عرفنا الاصل عندما قال المصنف امام الحرمين والاصل ما يبنى الاصل ما يبنى عليه غيره. قلت لكم الاصل له تعريفات من تعريفات الاصل الدليل من تعريفات الاصل المقيس عليه هذا هو. هذا المقيس عليه هذا معنى - 00:04:39

عليه اي ما ثبت بالنص هذا هو الاصل. الفرع ما هو ما هو الفرق؟ نقول الفرع ما يراد الحاقه بالاصل. نريد ان نلحقه بالاصل يعني منصوص عليه او غير منصوص عليه غير منصوص عليه. لكن نحن نريد ان نلحقه بالاصل. هذا يسمى ماذا؟ يسمى - 00:04:59

ما فرعا؟ العلة ما هي العلة هي الشيء المشترك. الشيء الذي يجمع الاصل بالفرع. الشيء الذي يجعل الاصل مجامع عندي الفرع ما هي العلة هنا هم؟ لماذا لماذا؟ انظر لي لي لماذا القول في الماء الراكد مكروه؟ للتنجيس - 00:05:26

صح؟ اذا التغوط في الماء الراكد المكروه ايضا للتنجيس. لان التغوط فيه تنجيس للماء. اذا العلة هي الوصف الجامع. الوصف الجامع. الحكم ما هو الحكم ها؟ الحكم هو في مثال الكراهة. قد يكون الحكم الكراهة قد يكون الحكم الوجوب - 00:05:55

قد يكون الحكم الندب قد يكون الحكم الاباحة قد يكون الحكم التحريم. قد يكون الحكم الصحة قد يكون الحكم الفساد اذا عندنا بآرك الله فيكم اصل وفرع وعلة وعلة وحكم. هذه تسمى ماذا - 00:06:26

هذه تسمى اركان القياس. وهذا مثال لها. مثال اخر حتى يتضح لنا الامر بشكل اكبر. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ستة اشياء يكون فيها الربا. البر والشعير والتمر والملح - [00:06:46](#)

والذهب والفضة. من هذه الاشياء البر اذا نقول البر يجري فيه الربا. لماذا يجري فيه الربا لماذا يجري فيه الربا؟ هل يجري فيه الربا مثلاً؟ لان لونه اصفر؟ ها؟ او يجري فيه - [00:07:06](#)

لانه يعني صغير ليس كبيراً لماذا يجري فيه الربا؟ لانه اه لانه طعام للطعم العلة الطعم صح؟ العلة الطعم. اذا نقول الارز مذكور في الحديث. غير مذكور في الحديث يجري فيه الربا قياسا. على الارز قياس العنب. اين الاصل - [00:07:26](#)

البرهو الاصغر. لانه منصوص عليه. اين الفرع؟ الارز هو الفرع. لانه غير منصوص عليه نريد ان نلحقه بالاصل. اين الحكم؟ جريان الربا. هذا هو الحكم ما هي العلة التي اثرت - [00:07:56](#)

في الاصل والفرع هذه العلة. الطعن. واضح؟ اذا القياس له اربعة اركان. اصل فرع علة حكم. كل واحد من هذه الارقان له شروط. سيأتي معنا بيان هذه نقرأ في كلام المؤلف اولاً في كتاب قبل ان ننطلق الى هذا. قبل ان ننطلق الى اقسام القياس - [00:08:21](#)

قال لكم هنا قال المصنف رحمه الله تعالى قال واما القياس فهو رد الفرعين الاصيل بعلّة تجمعهما في الحكم الى اخر ما قال. لا اقرأ حفاظاً على الوقت. لان المقرر اننا نكمل - [00:08:51](#)

كتاب اليوم صح؟ هم. قال في الشرح ذكر المصنف امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله. بن يوسف والمعالى الجوينى المتوفى في سنة اربع مئة وثمانية وسبعين. لا اظن احدا منكم الا قد حفظ الاسم. صح؟ من - [00:09:36](#)

من لم يحفظ الاسم اعطيه هدية. الذي لم يحفظ تعطيه هدية. من منكم لم يحفظ الاسم شو اعطي هدية موجودة الهدية. من منكم لم يحفظ الاسم؟ ساعطيه هدية. لم تحفظه - [00:09:56](#)

لم تحفظ الاسم لا بأس تفضل. قم. تفضل. هيا ما اسم امام الحرمين؟ عبد الملك تعال هنا تعال هنا الملك. عبد الملك. بن عبد الله. بن عبد الله. بن يوسف. بن يوسف. بن يوسف. ثلاثة. بن يوسف. بن يوسف يوسف. يوسف. اه يوسف. عبد الملك - [00:10:16](#)

ثلاث مرات. عبد الملك. عبد الملك. بن عبد الله بن يوسف. الى بن يوسف. زد مرة. عبد الملك بن احسنت ممتاز. قل لهم بالميكروفون وخذوا الهدية. عبد الملك بن عبد الله بن جوزي. احسنت. تفضل خذ الذي تريد هذا او هذا. والان لن ينساه - [00:10:46](#)

اخترته ممتاز احسنت الاختيار. ما اسمه قلنا؟ ما اسمه؟ عبد الملك ابن عبد الله احسنت ممتاز عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. من لم يحفظ الاسم؟ خلاص حفظتهم جميعاً طيب نستمر قال ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا المبحث ما يتعلق بالقياس فهو فيه ثلاث - [00:11:16](#)

مسائل الاولى تعريف القياس. القياس لغة التقدير والمساواة. واصطلاحاً رد الفرع الى الاصل تجمعهما في الحفرة. مثاله يكره التغوط في الماء الراكد قياساً على البول فيه. الذي ورد النهي عنه لعلّة التنجيس. والقياس حجة لقوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار. والاعتبار - [00:11:46](#)

هو الانتقال من شيء الى شيء. وذلك متحقق في القياس فهو نقل حكم فهو نقل حكم الاصل الى الفرع قوت العلة فيه. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة. يعني في الجمع - [00:12:16](#)

قالوا يا رسول الله ايتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال اريتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر هذا قياس. قاس هذا على هذا - [00:12:36](#)

رواه مسلم فهذا الحديث فيه دليل على صحة القياس. وقد استعمل الصحابة القياس رضي الله عنهم ولم ينكروا عليهم احد فكان اجماعاً. الثانية اركان القياس اركانه اربعة الاصل وهو المنصوص على حكمه والفرع وهو المراد اثبات حكمه بالقياس والعلة وهي الوصف المشترك بين الاصل والفرع - [00:12:56](#)

والحكم وهو الحكم وهو الحكم الشرعي الثابت في الاصل كالوجوب او الندب الى اخره. ففي السابق الاصل هو ما هو الاصل؟ في مثال البول الاصل هو عندكم عندكم مكتوب هكذا عندكم مكتوب - [00:13:26](#)

راحة البول لا احذف كلمة كراهة. كراهة ليست الاصل انما الحكم. الاصل هو البول في الماء الراكب هذا الاصل هو البول في الماء الراكد. لثبوته في النص. والفرع هو التغوط فيه. والعلة - [00:13:46](#)

هي التنجيس والحكم هو الكراهة. الثالثة اركان القياس. ذكر المصنف رحمه الله تعالى الثالثة شروط الاركان. ذكر المصنف رحمه الله تعالى شروطا للاركان السابقة. فشرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل يتفق عليه الفقهاء المتنازعان المتخاصمان. ها الان تحتاج الى انتباه انتبه معي - [00:14:06](#)

ما شرط الاصل؟ قال لك شرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل يتفق عليه الفقهاء متنازعان يعني ما معنى متنازعان؟ يتناظران في مسألة يتباحثان هذا اذا فرضنا انهما اثنان قد يكون الواحد - [00:14:36](#)

نفسه يباحث نفسه يناقش نفسه ممكن نفترض على سبيل المثال ان عندنا فقيه مالكي هذا رقم واحد وعندنا فقيه شافعي. المالكية يقولون في مسح الخف انتبه معي. المالكي يقولون في مسح الخوف - [00:15:06](#)

يجب مسح جميع اعلى الكفر المالكي يقولون يجب ان يمسح جميع اعلى الخف. انظر يمسح ماذا؟ الجميع هذا قول المالكية. الشافعي يقولون يجب او الواجب مسح بعض اعلى الخف. يوجد فرق بين القولين ولا يوجد فرق؟ يوجد فرق. طيب. اراد شافعي ومالكي ان - [00:15:26](#)

في هذه المسألة. فقال الشافعي للمالكي الان سيتم النقاش بينهما. فقال الشافعي للمالك انظر ماذا قال يجزئ مسح بعض الخف بعض اعلى الخوف قياسا على اجزاء مسح بعض الرأس اذا الشافعي ماذا عمل؟ احتج بالقياس. قاس ماذا على ماذا؟ قاسم مسح الخف على مسح الرأس - [00:16:06](#)

فقال له كما انه في مسح الرأس يجزئ ان تمسح بعض شعرة كذلك في مسح الخف يجزئ ان ان تمسح الاعلى انظر اين الاصل عند الشافعي؟ ما هو الاصل؟ مسح الرأس. ما هو الفرع؟ مسح الخف - [00:16:46](#)

الحكم الحكم ما هو؟ هنا مسح جزئين وهنا مسح جزء. صح؟ مسح جزئين هنا ومسح جزء العلة ما هي؟ ان هذا في الطهارة وهذا في الطهارة هذا مسح الرأس في الطهارة في الوضوء وهذا ايضا في الطهارة - [00:17:08](#)

هذا قياس من؟ قياس الشافعي. انظر ماذا سيقول له المالكي. المالكي يقول له لا اسلم لك بجواز مسح بعض الرأس. فالواجب عندنا مسح جميع الرأس. انظر المالكي يقول الشافعي انا لا اسلم لك. انه يجوز ان تمسح - [00:17:27](#)

الرأس لان الواجب عندنا ما هو؟ مسح جميع الرأس ان تمسح جميع الرأس ليس بعض الرأس. اذا المالكي ينازع الشافعي في ينازعه في ماذا؟ ينازعه في ماذا؟ في مسح الرأس الذي هو ماذا؟ اصل او فرع اصل - [00:17:57](#)

الاصل هذا ثابت عند الطرفين او مختلف فيه بين الطرفين مختلف فيه بين الطرفين. فالاصل الذي هو مسح الرأس مختلف فيه بين المالك والشافعي. اذا هذا لا يصح ان يكون اصلا. لابد ان يكون الاصل متفقا عليه بين - [00:18:17](#)

نهائيا فيمنع نعم واضح وغير واضح؟ واضح ان شاء الله. طيب اذا هذا مثال الامر الاول قال لكم هنا قال وشرط الفرع قال قبل ذلك نعيد قراءة المثال قال فشرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل - [00:18:37](#)

عليه الفقهاء المتخاصمان. فاذا لم يكن الاصل متفقا عليه بين الفقهاء فلا قياس. فلو قال شافعي يجزئ المسح على بعض الخف قياسا على بعض الرأس. فالمالكي سيقول لا اسلم لك الاتفاق - [00:19:01](#)

بمسح بعض الرأس بل يجب تعميمه بالمسح. اذا حصل الخلاف في ماذا؟ في الاصل. اذا هذا الاصل ليس متفقا عليه بين الفقهاء المتخاصمين. تمام؟ قال وشرط الفرع ان يكون مناسباً للاصل. اذا الفرع يشترط فيه ان يكون - [00:19:21](#)

مناسباً للاصل. قال وشرط الفرع ان يكون مناسباً في الاصل بان تكون العلة مناسبة للحكم. فالنبيذ قيام محرم قياسا على الخمر. لماذا محرم قياسا على الخمر؟ قال لوجود علة وهي الاسكار الذي هو وصف يناسب التحريم. من المناسب جدا ان يكون

المسكر حرام - [00:19:41](#)

الذي هو وصف يناسب التحريم. قال وشرط العلة ان تكون مضطردة. ما معنى مضطردة؟ هذا الذي يعبر عنه بقولنا الحكم يتبع علته

وجودا وعدمًا. فشرط العلة ان تكون مضطردة. يعني كلما وجدت العلة وجد الحكم. وكلما انتفت العلة - [00:20:11](#)

فاذا وجد اذا وجدت العلة ولم يوجد الحكم هذه العلة غير صحيحة. يعني اعطيك مثال ما علة القصاص؟ ما علة القصاص؟ ها بعض

الناس قال علة القصاص هي القتل. القتل علة القصاص - [00:20:41](#)

اقول خطأ ليس صواب. لماذا؟ لانه يوجد القتل الخطأ اذا قتل انسان انسانا خطأ وقتل خطأ هل فيه قصاص او ليس فيه قصاص؟ اذا

وجدت العلة وهي القتل ولم يوجد الحكم الذي هو القصاص. اذا القتل هذا ليس علة - [00:21:07](#)

ما هي العلة؟ العلة هي القتل العمد العدوان. حتى لو قلت القتل العمد ما يكفي. لانك الذي تقتله مثلا رجما لانه زنا وهو محصان. انت

تقتله عمدا او لا؟ عمدا تقتله. لكن هل هو عدوان - [00:21:27](#)

لا اذا العلة مركبة العلة هي القتل العم العدوان لو قال لي ان علة القصاص هي القتل غير صحيح. لانه يوجد قتل بلا قصاص. اذا العلة

شرطها ان تكون ماذا؟ ان تكون مطردة. ما معنى مطردة؟ اي كلما وجدت - [00:21:49](#)

وجد الحكم. اذا تفك انتفى الحكم. ما علة تحريم الخمر؟ الاسقار. فالخمر انظر الخمر تحرم بالاسكار. الخمر تحلت ما معنى تحلت

صارت خلل لا تسكر صارت حرام وتبقى حرام او تصير حلال تصير حلال انتفت العلة فانتفت - [00:22:17](#)

الحكم. الخمر نجسة. فاذا صارت خلا اصبحت طاهرة. لماذا اصبحت طاهرة؟ لانتفاء العلة. اذا الحكم يتبع علته وجودا وعدمًا. هذا

معنى قول الاضطرار. الاضطرار اي انه كلما وجدت العلة الحكم واذا انتفت انتفى الحكم. تمام؟ وفي المتن يقول لك ان العلة جالبة

للحكم. وقال بعضهم ان - [00:22:47](#)

كاشفة للحكم هذا مبحث طويل ليس هذا محله. قال وشرط العلة ان تكون مضطردة بان يوجد الحكم كلما وجدت. فلو وجدت العلة

ولم يوجد الحكم لم يصح التعليل بها. فلا يصح ان يكون - [00:23:17](#)

القتل هو علة القصاص لان قتل الخطأ لا قصاص فيه واضح؟ وشرط الحكم ان يكون تابعا تابعا للعلة ان يكون تابعا للعلة وجودا

وعدمًا. فمتى توجد الاسكار وجد التحريم. ومتى انتفى الاسكار انتفى التحريم وهذا قريب من شرط العلة. وهناك شروط اخرى

مذكورة - [00:23:37](#)

الظروف المطولة احسن قال ثم عرف المصنف رحمه الله تعالى العلة بانها الجالبة للحكم اي المعرفة لوجود الحكم. المسألة الرابعة

انواع القياس انواع القياس. المصنف رحمه الله تعالى قال لنا ان القياس - [00:24:03](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام. قياس علة وقياس دلالة وقياس ما معنى قياس العلة؟ وما معنى قياس الدلالة؟ وما معنى قياس الشبه؟ تمام

هذا احسن. ما معنى قياس العلة؟ وما معنى قياس الدلالة؟ وما معنى قياس الشبه؟ قال لك قياس العلة هو - [00:24:53](#)

وما كانت العلة فيه موجبة تن موجبة للحكم. ما كانت العلة فيه موجبة للحكم. ما معنى موجب اي مقتضية له. ما معنى ذلك؟ يعني لا

يحسن عقلا ان توجد العلة بدون الحكم. لا - [00:25:23](#)

عقلا ان توجد العلة بدون الحكم. المثال الشهير لهذا قول الله سبحانه وتعالى فلا تقل لهما اف ان ولا تنهرهما. هذه الاية تفيد التحريم

التأفيف. ما العلة؟ لعله الايذاء عقلا عقلا - [00:25:53](#)

هل يمكن ان الشريعة الاسلامية تحرم التأفيف لعله الايذاء وتبيح الضرب؟ ممكن عقلا يقبح ذلك. صح؟ اول ما تسمع ان الله عز وجل

قال فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [00:26:18](#)

وما تفهم ان الضرب والسب والشتم حرام من باب اولي. ما الذي قال لك هذا؟ عقلا يقبح ان يكون التأفيف حراما واضح؟ والضرب

جائز. عقلا يكبح. اذا العلة هنا التي هي الايذاء توجب الحكم. فلو - [00:26:38](#)

لو كان يعني لو كان التأفيف حرام والضرب جائز هذا في العقل مستقبح او غير مستقبح. مستقبح في العقل واضح او لا؟ وبالتالي

نقول تحريم التأفيف لعله الايذاء عليه لان العلة موجبة للحكم يقاس عليه تحريم الضرب. لعله - [00:27:03](#)

الايذاء. هذا من باب اولي. هذا يسمى قياس ماذا؟ هذا يسمى قياس العلة. العلة تحتطي وجود الحكم توجب وجود الحكم. فهمنا؟ هذا

اقوى انواع القياس هذا بل بعضهم يقول ان هذا ليس قياسا. ما في قال لان اللفظ لا تقل لهما اف يفيد تحريم ذلك - [00:27:29](#)

وما فوقه. واضح؟ بعضهم يقول هذا ليس قياس اصلا. تمام؟ لكن المصنف هنا امام الحرمين جعلهم بالقياس. هذا ما كانت العلة فيه موجبة للحكم طيب ما كانت العلة دالة على الحكم. ما كانت العلة تدل على - [00:27:57](#)

الحكم ولا توجهه. طيب ما معنى لا توجهه؟ يعني لا تقتضيه. تفهم من هذا الكلام ان هذا القياس اقوى من هذا او اضعف من هذا من سيكون اقوى؟ موجبة للحكم او تدل عليه فقط - [00:28:22](#)

ها الموجبة اقوى. هذا تدل عليه. بالمثال يتضح لك. لو قلت لك تجب الزكاة في مال البالغ العاقل لوجود النصاب والحول. اين الحكم اين الحكم؟ تجب صح؟ اين العلة؟ بوجود - [00:28:43](#)

النصاب والحول. طيب. تجب الزكاة في مال البالغ العاقل لوجود النصاب والحول هذا الحكم متفق عليه بين الفقهاء. حصل الخلاف في الزكاة في مال الصبي والمجنون هل تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون او لا تجيب؟ الامام ابو حنيفة قال لا تجيب - [00:29:18](#)

الامام مالك والشافعي واحمد قالوا تجب. اذا كان المجنون عنده مال كثير. مثلا مات ابوه. وكان ابوه غنيا فانتقل المال الى الى هذا المجنون واضح؟ يعين عليه ولي يتصرف في ما له بشروط معروفة. لكن من الذي يملك - [00:29:48](#)

وهذا المال؟ المجنون. هل يجب علينا يجب على الولي ان يخرج الزكاة في مال مجنون او لا يمشي؟ نفس الكلام الصبي هل تجيب الزكاة في مال الصبي او لا تجب. قال الجمهور تجب. لماذا تجب؟ قالوا لوجود نفس العلة. لوجود النصاب والحول. اذا - [00:30:08](#)

تجب الزكاة في مال البالغ العاقل لوجود النصاب والحول. وتجب الزكاة في مال الصبي والمجنون لوجوده وجود النصاب والحول. هذا الفرع مال الصبي والمجنون فرع. صح؟ الحق بالحكم. للعلة الجامعة بينهما فهما - [00:30:28](#)

اذا الجمهور الائمة الثلاثة قالوا تجيب الزكاة في مال الصبي والمسجون. هذي العلة. هل موجبة للحكم او دالة عليه؟ نقول لا دالة عليه لماذا دال عليه؟ لانه قد ينازع فيها منازع. فيأتي الامام ابو حنيفة يقول لا تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون. لماذا لا تجب يا امام؟ قال - [00:30:52](#)

قال لان الصبي ليس مكلفا هو المجنون ليس مكلف العبادات على من تجب؟ على المكلفين والزكاة عبادة وليست عبادة؟ عبادة صح اذا لا تجب عليهم كلام وجيه صح؟ يعني كلام يمكن ان يناقش. اذا العقل هنا اوجب - [00:31:12](#)

او دل عليها فقط دل عليها ما معنى دل عليها؟ اي انه يمكن ان شخصا اخر يخالفك فيها. لكن هل يمكن ان شخصا يخالفك عندما تقرأ قول الله عز وجل فلا تقل لهما اف فتستدل به على تحريم التأفيف وتحريم الضرب. هل يمكن ان شخص يقول لك لا هذه تدل على - [00:31:35](#)

والتأفيف لكن لا تدل على تحريم الضرب. هل هنا يمكن واحد ينازع؟ هنا لا لماذا لا؟ لان العلة هنا توجب الحكم واضح؟ اما في قضية مال الصبي ومال المجنون والحاقه بمال البالغ العاقل؟ هنا يمكن كذا ويمكن كذا - [00:31:57](#)

فهنا او لا؟ اذا معنى ان القياس قياس دلالة اي انه اضعف من قياس ماذا؟ من قياس العلم فهما؟ هذا النوع الثاني. النوع الثالث قياس الشبه في الحقيقة ان قياس الشبه تسميته قياس - [00:32:16](#)

مجاز هو ليس قياسا. قياس الشبه معناه ان فرعا يتردد بين اصلين له اصل وله اصل اخر. والمثال المشهور هنا يمثلون بالعبد. العبد. هذا العبد يعطى حكم الحر او يعطى حكم البهيمة. انظر نحن لا نقول لا نقول ان العبد بهيمة - [00:32:36](#)

لا نقول هذا انما من حيث الاحكام. هل يعطى حكم الحر؟ او يعطى حكم البهيمة؟ من حيث الاحكام. ليس من حيث ما بس من حيث الشكل هو انسان واضح او لا؟ ايوة. العبد هل يعطى حكم الحر؟ او يعطى حكم - [00:33:06](#)

نعطيك مثال حتى يتضح الصورة اكثر. لو اعتدى شخص فقتل عبدا جاء شخص واعتدى على العبد فقتله. لو قلنا ان العبد يلحق بالحر فالواجب ماذا الدية صح؟ اذا كان اذا كان قتل عمد قصاص ها صح؟ والا الدية صح؟ طيب واذا كان يلحق بالبهيمة - [00:33:26](#)

ما الواجب القيمة كم قيمة البهيمة؟ لو شخص مثلا قتل لك بقرة او قتل لك شاة كم قيمة الشاة؟ قالوا مثلا قيمة الشعر على سبيل

المثال خمسة مليون روبية. تفضل. تمام؟ اذا كان يلحق بالحر سيكون فيه - 00:34:00

كم الدية؟ مئة من الابل. واضح؟ واذا كان يلحق البهيمة سيكون فيه ماذا؟ القيمة تلحق العبد بماذا؟ هل تلحق العبد بالادم واضح فتوجب فيه الدية او تلحق العبد بالبهيمة فتوجب فيه القيمة - 00:34:23

واضح او غير واضح؟ واضح هنا السؤال. لاحظ معي في هذا القياس هل يوجد هل يوجد علة ما يوجد علة واضح؟ ما في علة.

انتفت العلة. اذا هذا لا يسمى قياسا. لان العلة ركن من اركان القياس. اذا كانت لا توجد علة - 00:34:49

في القياس ولذلك هذا اضعف انواع القياس. ويسمى قياسا من باب المجازر. ليس قياسا حقيقيا. واضح؟ طبعا الامام ابو حنيفة قال

ان العبد يلحق بالادمي. وبالتالي تجب فيه الدية. اما الجمهور قالوا ان العبد يلحق بالبهيمة. لماذا؟ قالوا - 00:35:10

بان العبد يباع ويشترى ويورث ويوهب ويوقف مثله مثل البهيمة كما انك تشتري سيارة وتبيع سيارة واذا مت تورث عنك السيارة

ويجوز ان تهب السيارة ويجوز ان توقف السيارة وان توصي بالسيارة اذا له حكم ماذا؟ حكم البهيمة فالواجب هو القيمة. اذا -

00:35:33

هذا مثال لفرع تردد بين اصلين فيسمى هذا القياس قياس الشبه. ذكرت لكم الانواع الثلاثة مع الكتاب نقرأها سريعا. قال ذكر المصنف

رحمه الله تعالى ان قياس ثلاثة انواع الاول قياس العلة وهو ما كانت العلة موجبة للحكم اي مقتضية له. ما معنى مقتضية له؟ اي لا -

00:36:00

يحسن تخلف الحكم عنها عقلا في الفرع. قال وهو ان يكون الفرع مثل الاصل في الحكم او اولى منه. هذا الذي يسمى عند بعض

العلماء قياس الاولى. قياس الاولى او يكون مساويا له. تمام؟ قال فتحيم - 00:36:30

تعفيف في قوله تعالى فلا تقل لهما اف اولى منه تحريم الضرب والسب لهما. اذا لا يمكن ان يحرم كيف ويباح له صح؟ الثانية قياس

الدلالة وهذا قياس الدلالة اضعف من الذي سبق اضعف مقياس العلة. واضح - 00:36:50

قياس الدلالة اضعف من قياس العدة لكنه اكثر في الاستعمال. اكثر ما يستعمل الفقهاء قياس الدلالة. تمام؟ قال وهو ما كانت العلة

دالة على الحكم لا مقتضية له. لاحتمال وجود - 00:37:12

فارق بين الاصل والفرع. فتجب الزكاة في مال الصبي قياسا على مال البالغ. ما العلة؟ قال حدود النصاب والحوض. مع انه قد يقال لا

تجب الزكاة عليه لانه غير مكلف. بخلاف البالغ - 00:37:35

صح؟ اذا يمكن ان شخصا ينازع في هذا وبالتالي العلة هنا دالة وليست وليست موجبة نعم الثالث قياس الشبه. وهو تردد الفرع بين

اصلين. فيلحق باكثرهما شباها. مثال عبد اذا قتل هل تجب فيه الدية كالاحرار؟ او القيمة كالاموال؟ فهو يشبه الاحرار حيث انه مكلف

- 00:37:55

ويشبه المال حيث يباع ويورث. فالحقه الحنفية بالاحرى فواجب فيه الدية. والحقه الجمهور اموال فواجبوا فيه القيمة وهذا النوع

اضعف انواع القياس. ولهذا لا يذهب اليه مع ما قبله كما قال المصنف رحمه الله تعالى. لماذا هذا النوع ضعف انواع القياس؟ لان -

00:38:25

لا لا يوجد فيه علة واضح؟ اقوى ركن من اركان القياس العلة. كما نقول في الحج الحج عرفة في علة نقول في القياس نقول القياس

علة. واضح؟ الركن الاقوى في القياس هو - 00:38:55

العلة. بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى شرع في مسألة الحظر والابادة تمام؟ وذكر دليل الاستصحاب. قال المصنف استاذ عارفين من

هو المصنف بدون جائزة الان. عبد الملك عبد الرحمن الى احسنت عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. بدون جائزة استصحابا للاصل

للجائزة السابقة. هذا هو دليل استصحاب. قال المصلي - 00:39:15

رحمه الله تعالى واما الحظر والاباحة فمن الناس من يقول ان الاشياء على الحظر الا ما اباحت الشريعة. فان لم يوجد في الشريعة ما

يدل على الاباحة يتمسك بالاصل وهو الحظر. ومن الناس من يقول بضده - 00:39:55

هو ان الاصل في الاشياء على الاباحة الا ما حضره الشرع ومنهم من قال بالتوقف. ومعنى الاستصحاب ان يستصحب الاصل عند عدم

الدليل الشرعي. الاستصحاب فإتني ان ان اشرحه في الكتاب. في النسخة التي عندكم بعد ذلك - [00:40:15](#)

في النسخة الاخرى التي يصحح عليها. تمام على كل حال معنى الاستصحاب ان المجتهد اذا لم يجد دليلا فانه يبقى على الاصل. مثال ذلك لو سئل المجتهد ما حكم صيام شهر رجب؟ فنظر في - [00:40:35](#)

الأدلة ولم يجد دليلا يدل على وجوب صيام شهر رجب فإنه يقول ان صوم شهر رجب غير واجب بماذا غير واجب؟ من اين اتيت بالحكم انه غير واجب؟ استصحابا للاصل. لان الاصل براءة الذمة من التكليف - [00:40:55](#)

واضح؟ هذا اشهر انواع الاستسحاء. استسحار الاصل. ويوجد انواع اخرى. استصحاب ما كان في الاول الى الزمن الثاني يوجد تفاصيل لكن نكتفي بهذا القدر بخصوص الاستصحاب. اما المسألة الاخرى مسألة الحظر والاباحة - [00:41:15](#)

هل الاصل في الاشياء الاباحة؟ اي ما معنى الاباحة؟ انه مأذون فيها يجوز للانسان ان يستعملها من غير حرج او الاصل في الاشياء التحريم. فلا يستعمل شيئا الا اذا علم او ظن الاذن فيه - [00:41:40](#)

حصل خلاف بين الاصوليين. واضح والراجح كما ذكر المصنف ان الاصل في الاشياء الاباحة ان الاصل في الاشياء الاباحة. واضح؟ الا الاشياء التي تضر. فان الاصل فيها المنع لا ضرر ولا ضرار. قال هنا المراد بالحظر المنع. وبالاباحة - [00:42:00](#)

الحلم ونقل المصنف رحمه الله تعالى في هذا المبحث خلاف العلماء. هل الاصل في الاشياء الاباحة؟ اي الا ما قام الدليل على تحريمه او ان الاصل في الاشياء التحريم الا ما قام الدليل على حله - [00:42:31](#)

بعض النساء يعني بعض الناس عموما بعض الناس يسأل عن اشياء ليس فيها نص صريح يعني من الاشياء التي يمكن ان تذكر في هذا المقام بعض النساء تسأل عن البيض. تعرفون البيض بيض الدجاج هذا؟ النساء تصنع من بيض الدجاج تضيف له بعض المواد في - [00:42:51](#)

وجه هكذا صح؟ حتى تكون جميلة. صح؟ كالقمر. ليس كالقمر. كالشمس كالشمس تحرق المهم فالان ما حكم استعمال البيض لهذا في في الوجه الاصل ان البيت يؤكل صح؟ ما حكم استعمال البيض في الجمال في في الجسم؟ ونحو ذلك ما ما حكم هذا - [00:43:14](#)

هل نقول ان الاصل في الاشياء الحذر فلا يجوز او نقول ان الاصل في الاشياء الاباحة والاذن فيجوز ذلك. واضح ما دام انه ليس ضارا يجوز ذلك. واضح؟ يمكن ان يبني مثل هذا الفرع على هذا الخلاف. قال لكم هنا - [00:43:47](#)

فاستدل من قال بالاول ايش يعني بالاول؟ يعني ان الاصل في الاشياء الاباحة. بقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. اذا كل ما في الارض من اشجار وجبال وانهار وثمار - [00:44:11](#)

بواجه وخضروات وحيوانات خلقه الله لمن؟ لمن خلقه الله؟ قال هو الذي خلق لكم اذا هذا لنا ما معنى لكم؟ اي لتنتفعوا به واضح؟ اذا هذي الاية امتن الله علينا بان جميع ما في الارض خلق لنا. فلنا الانتفاع - [00:44:32](#)

به الا ما جاء تحريمه شرعا. ولاحظ معي هو الذي خلق لكم ما ما تفيد ماذا العموم. اذا الاصل جواز الانتفاع بعموم ما في الارض. الا ما جاء الشرع بتحريمه - [00:44:57](#)

هذا الرأي الاول. قال واستدل من قال بالثاني بقوله تعالى ولله ملك السماوات والارض فقال السماوات والارض مملوكة لله وليس لك ايها الانسان ان تتصرف في ملك الله الا باذن واضح؟ قال والاصل عدم التصرف في ملك الغير الا باذنه. الجواب على هذا ان الله قد اذن - [00:45:17](#)

فقال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. هذا هو الاذن. واضح او لا؟ طيب. قال والقول الاول هو الراجح فاذا وقفنا على شيء لم نعلم نسا يقضي بحله او حرمة فالاصل هو الاباحة حتى - [00:45:47](#)

دليل التحقيق ولذلك عندما تسأل المرأة هل يجوز ان استعمل البيض والخيار والاشياء هذي في الوجه ماذا تقولون لها؟ الاصل الاصل الاباحة حتى يقوم الدليل على التحريم. نعم. تقول لك ما شاء الله فقيه. اين درست - [00:46:07](#)

تمام يمكن ان ان تذكر تفعل هكذا وتذكر لها الخلاف وان هذا يبني على الاصل في الاشياء الاباحة او الحظر وتشرح لها تقول ما شاء الله زوجي هذا فقيه كبير انا لا اعلم ما شاء الله تمام قال لها قال - [00:46:27](#)

هنا والقول الاول هو الراجح بالتالي فاذا وقفنا على شيء لم نعلم نسا يقضي بحله او حرمة فالاصل هو الاباحة حتى يقوم دليل

التحريم فتكون الحجة على حله هي عدم الدليل على التحريم. الا الاشياء الضارة - [00:46:47](#)

فتحرم لانها غير داخله في قوله تعالى هو الذي خلق لكم اذ لا يمتن الله عز وجل على عباده بما فيه ضررهم. ثم قال ترتيب الادلة. هذا

درس من الدروس المهمة. وهو ايضا يندرج تحت كيفية الاستفادة من الادلة الاجمالية - [00:47:07](#)

عند التعارض والترجيح. اذا تعارض دليلان اجماليا ماذا تقدم؟ هذه تحت هذا المبحث. فقال المصنف رحمه الله واما الادلة فيقدم

الجلي منها على الخفي والموجب للعلم على الموجب للظن والنطق - [00:47:37](#)

على القياس ما معنى انه يطبع القياس؟ اي يقدم الدليل المنطوب من الكتاب والسنة على القياس قال والقياس الجليل على القياس

الخفي. فان وجد في النطق ما يغير الاصل يعمل بالنطق. والا - [00:47:57](#)

تصحب الحال. انظر ماذا قال في الشرح قال بعد ان ذكر المصنف رحمه الله تعالى الادلة الاجمالية. وهي الكتاب والسنة والاجماع

والقياس والاستسحاق و اشار الى الخلاف في قول الصحابي وانه على الجديد المعتمد ليس حجة على التفصيل الذي سقته لكم ذكرت

- [00:48:17](#)

ولكم بالدرس الماضي. ذكر ترتيب هذه الادلة من حيث القوة. فذكر قواعد لذلك. اولها الدليل الجليل على الخفي. والمراد بالجلي ما

تقدم والمراد بالجليم ما اتضح المراد منه ما كان المراد منه واضحا. ولذلك قلت لكم عندنا النص وعندنا الظاهر وعندنا المؤول وعندنا

المجمل - [00:48:42](#)

صح ما هو اكثر وضوحا النص ثم الظاهر. صح؟ اذا يقدم النص على الظاهر ويقدم الظاهر على المؤول. صح؟ اذا هذا لماذا قدمنا هذا

على هذا؟ تقديم الجلي الواضح على الخفي الغامز. قال والمراد بالجليلة اتضح المراد منه كالظاهر فيقدم على المؤول كما تقدم -

[00:49:12](#)

وتقدم الحقيقة على المجاز المعنى الحقيقي يقدم على المعنى المجازي. تمام؟ ثانيا القاعدة الثانية يقدم الدليل الموجب للعلم على

الدليل الموجب للظن. ما الذي يوجب العلم؟ ما ثبت بالتواتر. القرآن الكريم ثبت بالتواتر - [00:49:46](#)

يقدم على الدليل من السنة. المتواتر يقدم على الاحاد. تمام؟ قال لانه اقوى يقدم المتواتر على الاحاد الا انه عتق الا انه تقدم جواز نسخ

المتواتر بالاحاد. ومن باب اولى - [00:50:06](#)

تخصيص متواتر بالاحاد كما يقدم الاجماع على خبر الاحاد لماذا؟ يقدم الاجماع لان الاجماع قطعي واضح؟ الاجماع قطعي. فيقدم

الاجماع على خبر الاحاد. لان الاجماع قطعي لا يحتمل التأويل ولذلك نقول شكر الله لكم - [00:50:26](#)

اليوم آآ في الصباح اكل اللبان تأكلون اللبان او لا تأكلون اللبان؟ ها تعرفون اللبان او ما تعرفون اللبان؟ الامام الشافعي كان يأكل اللبان

من اجل الحفظ. اللبان هذا ينفع من - [00:50:56](#)

يقوي الحافظة. واضح؟ مهم لطالب العلم ان يأكل اللبان. ها لو كتبت في جوجل تسأل الشيخ جوجل اللبان يظهر شكله يكون ابيض

ابيض صغير هكذا اظنه موجود عندهم. اظنه موجود عندهم. اسمه اللبان الامام الشافعي اثر عنه انه كان يأكل اللبان كثيرا -

[00:51:16](#)

لكن لا تكثر يعني طبعا لا تكثر كل يوم. لكن في الاسبوع مرتين هكذا جيد. اما ان تأكله واما ان تضعه في الماء مثلا من المساء الى

الصباح ثم تشرب الماء في الصباح. هذا يقوي الحافظة - [00:51:46](#)

وكان العلماء يقولون اه ثلاثة اشياء تنفع للحفظ. اللبان والعسل والزبيب تعرفون الزبيب؟ ها؟ اللبان والعسل والزبيب. تمام؟ هذي تنفع

للحفظ. وهناك اشياء تضر بالحفظ من سل الحمضيات الاشياء الحامضة. الاشياء الحامضة هذه تضر بالحفظ. تمام؟ الاشياء الحامضة

تضر - [00:52:03](#)

لكن هذي الاشياء الثلاثة العسل آآ اللبان الزبيب هذه جيدة للحفظ. نعم قال هنا قال آآ ثالثها يقدم الدليل من الكتاب والسنة على

القياس. لان الدليل منهما اي من الكتاب والسنة. اقوى بل ان القياس - [00:52:33](#)

إذا عارض دليلاً فانه فاسد. القياس إذا عارض دليلاً فانه فاسد. ولذلك قالوا أول من عارض النص بالقياس إبليس. الله عز وجل قال له اسجد لادم هذا نص فذهب إلى القياس قال كيف اسجد لادم؟ أنا خير منه. خلقتني من نار خلقتة من طين. انظر ما - [00:53:03](#)

قياسنا اسجد لادم اسجد لادم. فلا تعارض النص بالقياس. فالقياس إذا عارض النص يسمى ما قياس فاسد الاعتبار فاسد الاعتبار. قال هنا إلا أن القياس يصلح أن يخصص عموم الآية والحديث كما تقدم - [00:53:33](#)

رابعها يقدم القياس الجني على القياس الخفي. والمقصود بالقياس الجلي هذا تقسيم آخر غير التقسيم هذا الذي في التقسيم الذي في السبورة من حيث قوة العلة قوة دلالة العلة القياس الجليل المقصود به هنا ما كانت علته منصوصة - [00:53:53](#)

صح أو كانت علته مستنبطة انتبه لو قلت لك ما هي أقسام القياس؟ لا لا تتسرع في الجواب. قل لي تريد أقسام القياس بأي كبار يعني كما قلت لك من قبل لو سألتك ما هي أقسام الحديث - [00:54:13](#)

من أي اعتبار؟ هل أقسام الحديث باعتبار وصوله إلينا؟ فهو متواتر واحد. أو من حيث القبول والرد فهو صحيح حسن ضعيف أو من حيث المتكلم به فهو إما مرفوع أو موقوف أو مقطوع. واضح؟ من أي ناحية تريد - [00:54:52](#)

تقسيم لو سألتك ما أقسام القياس؟ قل لي هل تريد القياس من حيث قوة دلالة العلة فإن كان من حيث قوة دلالة علة فهو قياس علة وقياس دلالة وقياس شبح. واضح؟ لكن لو كنت تريد - [00:55:12](#)

باعتبار الصحة والفساد. فالقياس قسمين إما قياس صحيح وإما قياس فاسد فالقياس الذي لا يصادم النص قياس صحيح. والقياس الذي يصادم النص قياس فاسد. هذا تقسيم ثاني لو قلت لك أريد أقسام القياس باعتبار الجماع والخفاء عفوًا - [00:55:32](#)

الجلاء والخفاء للعلة. العلة جلية أو خفية. فتقول لي ينقسم إلى قسمين ما كان أو قياس قياس جلي وقياس خفي. ما هو قياس الجني؟ ما كانت منصوصة. ما معنى منصوصة؟ أي مذكورة في النص. واضح؟ ساعطيكم مثال - [00:56:02](#)

كان عنده منصوصة قياس جلي ما كانت علته مستنبطة قياس خفي مثال وهذا وما مثال هذا. ما كانت علته منصوصة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان أن دون الثالث. لماذا؟ أيش قال؟ أيش تكلمة الحديث؟ لاجل - [00:56:32](#)

أن ذلك يحزنه. لاجل أن ذلك يحزنه. أين العلة أين العلة؟ هنا هذا العلة صح؟ مذكورة في الحديث. إذا العلة هنا منصوصة أو الفقهاء استنبطها الفقهاء نصوصاً ها هذا القسم الأول يسمى قياس جلي. العلة - [00:57:02](#)

منصوصة واضح؟ إذا هذا قياس جلي. النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الشعير بشعير الربا التمر بالتمر ربا الملح بالملح ربا قبل ذلك الذهب بالذهب الفضة بالفضة ربا لماذا - [00:57:32](#)

أه قال بعض العلماء ربا لأنه مطعون. هذا مذهب الشافعية. قالوا العلة هي الطعم. قال بعض العلماء لأنه يكال أو يوزن فالعدة عندهم الكيل أو الوزن. قال بعض العلماء لأنه - [00:57:52](#)

يدخر أي يخبأ واضح أو لا؟ لأنه مطعوم لأنه يكال أو يوزن لأنه يدخر. هذه علة صح أو استنبطها الأئمة المجتهدون؟ استنبطها الأئمة المجتهدون. إذا أيهم أقوى؟ ما كانت علته منصوصة - [00:58:12](#)

أو ما كانت علته مستنبطة فيقدم القياس الجلي على القياس الخفي واضح؟ إذا القياس ينقسم بعدة اعتبارات. قد ينقسم باعتبار قوة العلة واضح واجابها للحكم أو دلالتها على الحكم قد ينقسم باعتبار مصادمته للنص وعدم مصادمته للنصب - [00:58:32](#)

قد ينقسم باعتبار جلاء العلة أو خفاء العلة إلى قياس جري وقياس وقياس خفي. فهنا قال لكم هنا بعد ذلك خامسها يقدم الدليل الناقل عن الأصل أن وجد فإن وجد دليل من القرآن أو السنة على تحريم شيء أخذنا به. وإن لم يوجد فإننا نستصحب الأصل وهو الحلف - [00:58:59](#)

هذه قاعدة أيضاً مهمة امسح هنا ما عن الأصل مقدم على الباقي على الأصل تمام قبل قليل قلت لكم الأصل في الأشياء الإباحة الأصل في الأشياء الإباحة. واضح؟ لكن وجدنا شيئاً فيه نص - [00:59:29](#)

واضح؟ وجدنا شيئاً فيه نص على تحريمه. مثال ذلك تحريم الفيل أحسنت. تحلم الفيل؟ لماذا الفيل حرام أكله لماذا يحرم أكل الفيل لأنه ذو نحر حرم من الحيوان كل ذي ناب صح؟ ومن الطيور كل ذي - [01:00:25](#)

مخلب صح؟ طيب الفيل يحرم عقله لانه ذو ذو لعب. تحريم الفين. هل يوافق الاصل او ينقل يخرج عن الاصل؟ اسألکم تحريم اكل الفيل. هل هو باق على الاصل؟ او خرج عن الاصل؟ خرج عن الاصل. اذا يقدم ما - [01:00:53](#)

يخرج عن الاصل على ما يبقى على الاصل. فهمنا او لا؟ اذا جاء دليل يدل على ان هذا الشيء يخرج عن الاصل يقدم ما يخرج عن الاصل على البقاء في الاصل. مثال اخر حتى يتضح لكم اكثر - [01:01:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عندما سئل عن مس الذكر هل ينقض الوضوء او لا ينقض الوضوء. قال لا انما هو بضعة منك. هذا الحديث ماذا يفيد - [01:01:43](#)

ماذا يفيد؟ ان لمس الذكر ينقض الوضوء او لا ينقض الوضوء؟ اه يفيد انه لا ينقض. طيب يفيد انه لا لا ينقص قال لا انما هو بضعة منك. حديث اخر يقول لك من مس من مس - [01:02:03](#)

ذكره فليتوضأ. هذا الحديث يفيد ماذا؟ ان مس الذكر ماذا مضروب. ايهم ناقل عن الاصل وايهم باق على الاصل؟ ها؟ من الذي يبقى؟ عن الاصل من الذي الاصل في لمس اعضاء الجسد انها تنقض او لا تنقص؟ هذا الاصل الاصل عدم النقض الاصل ان المتوضئ - [01:02:23](#)

على الطهارة هذا الاصل اذا اي الحديثين باق على الاصل هذا او هذا الاول هذا الحديث ماذا؟ باق على الاصل الذي هو الذي هو عدم النقض وبقاء الطهارة صح؟ اين الحديث الناقل عن الاصل؟ هذا هذا ناقل عن الاصل - [01:02:54](#)

ماذا يقدم؟ يقدم الدليل الناقل عن الاصل على الدليل المبدئي على الاصل فهمنا او لا؟ فعندنا هذي القاعدة مهمة عند التعارض ايضا اذا جاء دليل يدل على النقل عن الاصل - [01:03:24](#)

ودليل اخر يدل على البقاء على الاصل فيقدم الدليل الايش؟ الناقل على الدليل الموقع على الاصل. فهمنا ان شاء الله قال لكم هنا بعد ذلك في الدرس وهذا الدرس قبل قبل الاخير - [01:03:44](#)

شروط المفتين شروط المفتي سنقرأ هذا الدرس من باب المعرفة من باب التبرك لان هذه الشروط غير ممكن تكون موجودة فينا الان. صح؟ ما في. قال هنا المصنف رحمه الله ومن - [01:04:04](#)

مفتي ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا. خلافا ومذهبا وان يكون كامل الة الاجتهاد. كامل الة في عارفا بما يحتاج اليه في استنباط الاحكام من النحو واللغة هذا التنويم من اين اتى؟ من النحو واللغة ومعرفة الرجال وتفسير الايات الواردة في الاحكام والخبار - [01:04:24](#)

الواردة فيها قال في الشرح ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا المبحث ما يتعلق بشروط المفتي قال وفيه مسائل الاولى تعريف الافتاء. الفتوى في اللغة من افتاه بالامر. اي ابان - [01:04:54](#)

له واستفتى في المسألة عندما تقول فلان استفتى ما معنى استفتى؟ اي طلب البيان فيها طلب البيان فيها والمفتي هو المجيب والمستفتي هو السائل والفرق بين الافتاء والقضاء ان القضاء بيان الحكم مع الزام - [01:05:14](#)

القاضي يبين الحكم ويلزم به. واما المفتي يبين الحكم بغير الزام المفتن لا يلزمك ان تأخذ بما قال. قال هنا والافتاء هو الاخبار بالحكم الشرعي المتعلق بحادثة واقعة من غير الزام من غير الزام. لما قال من غير الزام اخرجه ماذا؟ القضاء. قال سواء بسؤال او لا - [01:05:38](#)

قد يكون الافتاء بسؤال يأتي شخص ويسأل. وقد يكون بغير سؤال فالمفتي يرى شيئا ظهر في المجتمع. والناس لا يعرفون حكمه في كتب فتوى حتى لو لم يسأله احد. هذا ايضا يدخل في الافتاء. فهمنا؟ قال الثانية شروط - [01:06:08](#)

والمفتي. ذكر المصنف رحمه الله تعالى بعض الشروط التي يجب توفرها في المفتين. قال الشرط الاول ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا خلافا ومذهبا. والمراد بالفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. وعلمه - [01:06:28](#)

اما بالفعل او بالقوة القريبة بان يتمكن من استنباطها من النصوص. انظر استنباط من النصوص ولذلك يكون ماذا؟ مجتهدا. لان الذي يستنبط من النصوص هو من؟ المجتهد. قال ولذا لا بد ان يكون - [01:06:48](#)

معالم باصول الفقه ايضا لان اصول الفقه الة الاستنباط. لا يمكن ان يستنبط بدون اصول الفقه. هل يمكن للنجاح ان يعمل دولابا او يعمل خزانة او يعمل كرسي بدون ان يكون عنده منشار ودون ان يكون عنده الات مطرا او مسامير يمكنه لا يمكن. لا يمكن. كذلك لا احد يمكن ان - [01:07:08](#)

الاحكام بدون اصول الفقه. لان اصول الفقه هي الالة التي يستخرج بها الاحكام من الكتاب والسنة. واضح؟ قال لكم هنا ويشترط ان يكون عالما بالخلاف في مذهبه خاصة ان يعلم الخلف في مذهبه. واحد وفي - [01:07:38](#)

المذاهب الاخرى ايضا اوه نحن في مذهبنا لا نعلم جيدا. فكيف بالمذاهب الاخرى؟ يعني نحاول عذرا انه نحاول ملكا او نموت فنعذره. قالوا ان يكون كامل الالة في الاجتهاد. صحيح الذهن بصير العقل - [01:07:58](#)

لا يتشوش ادراكه عند اختلاف الادلة وتعارضها. وان يكون عارفا بما يحتاج اليه في استنباط الاحكام من نحو ولغة ومعرفة الرجال. انظر لابد يكون عارفا بالرجال. فهو عندما يذكر لك - [01:08:18](#)

لا يقول لك صححه الحافظ ابن حجر. صححه العراقي. صححه فلان. لا ما ينفع. انت لست مجتهد. اذا تقول لي هذا الحديث صححه ابن صححه الذهبي صححه العراقي انت لست مجتهدا انت تقلدهم. كيف تكون مجتهدا؟ وانت تقلد - [01:08:38](#)

وفلان وفلان من من العلماء. المجتهد ينظر في الرجال. فلان بن فلان بن فلان هذا ثقة. هذا صدوق هذا الحديث هذا شيخ هذا سيء الحفظ. ها انت تحكم. وليس انك تقلد. واضح؟ وليس انك تقلد - [01:08:58](#)

الاخرين في الاحكام. اذا كنت ستقلد في الحديث. اذا انت لست مجتهدا. فالامام احمد ما كان يقلد في الاحكام على الرجال وفي الاحكام على الاحاديث. والامام الشافعي ما كان يقتل الاحكام على الاحاديث والاحكام على الرجال. كذلك ما لي كذلك ابو حنيفة - [01:09:18](#)

ولذلك قلت لكم ان الاجتهاد اليوم امر صعب جدا. قال بعد ذلك ومعرفة الرجال وتفسير الايات الواردة في الاحكام والاحبار الواردة فيها. اما معرفة اللغة والنحو فلانه لا يمكن ادراك معاني القرآن الكريم والسنة النبوية الا بهما - [01:09:38](#)

فالاحكام الشرعية تستنبط منهما وفق قواعد اللغة العربية. فمن لم يدرك تلك القواعد ويعرف تلك القوانين فلا يمكنه الاجتهاد. واما معرفة الرجال فالمقصود احوال رواة الاحاديث ليميز بين مقبول الرواية وغيره - [01:09:58](#)

فعليه معرفة اسباب الجرح والتعديل ليحكم على كل واحد بما يناسب حاله. وهناك شروط اخرى لم يذكرها المصنف الله. وظاهر هذه الشروط التي ذكرها انه لابد ان يكون المفتي مجتهدا - [01:10:18](#)

مطلقا ما معنى مطلقا؟ عندنا الاجتهاد ثلاث انواع. ثلاث درجات عندنا ايش هذا؟ عندنا بارك الله فيكم المجتهد اما مجتهد مطلقا. اما مجتهد مطلق. واما هذا ونجعله هنا وان اما مجتهد مذهب. واما مجتهد فتواه. كم هذه - [01:10:38](#)

ثلاثة صح؟ اولها من؟ مجتهد مطلق. ما معنى مجتهد مطلق؟ هذا له اصول اختص بها وب واستنبط واستنبط الفروع الفقهية عليها. ما معنى له اصول؟ ما معنى له اصول؟ اي له قواعد - [01:11:37](#)

الا اجمالية اختص بها على سبيل المثال. الامام ابو حنيفة رحمه الله عنده اصل امتاز به وهو اصل الاستحسان. هذا من الادلة المختلف فيها. الامام ما لك عنده او اصل اختص به وهو عمل اهل المدينة. يرى ان عمل اهل المدينة حجة وبنى فروعاً فقهية على ان عمل اهل المدينة حجة. هل - [01:12:07](#)

الامام الشافعي يقول ان عملاء المدينة حجة. لا وبالتالي في بعض المسائل الفقهية يقول ما لك بكذا يقول الشافعي بكذا لماذا يختلفون؟ لان الامام مالك يرى ان عمل اهل المدينة حجة فقال كذا وكذا. والشافعي يرى ان عمل اهل المدينة ليس - [01:12:33](#)

ليس حجة فلم يقل بذلك القول. اذا ما سبب خلافهم؟ ما سبب خلافهم؟ انهم اختلفوا في ماذا؟ في القواعد والاصول واضح؟ مثال الامام الشافعي لا يقول بحجية قول الصحابي. الامام احمد يقول ان قول الصحابي حجة. هل هذا - [01:12:53](#)

في الاصل سيؤدي الى اختلاف الفروع. نعم سيؤدي الى اختلاف الفروع. واضح؟ لان الامام احمد سيبنى فروعاً فقهية يحتج بها بقول الصحابي الشافعي لن يفعل مثله لانه لا يحتج بقول الصحابي. فان مثلا الامام الشافعي لا يقبل الحديث المرسل - [01:13:13](#)

الامراسيل سعيد على النقاش الذي مضى. واضح؟ الامام ما لك والامام ابو حنيفة يقبلون الحديث المرسل. اذا الامام ما عليك والامام ابو حنيفة سيبنون فروعاً فقهية بناء على ان الحديث المرسل حجة. الامام الشافعي لن يبني - [01:13:33](#)

على الحديث المرسل لانه لا يراه حجة. اذا ما معنى مجتهد مطلق؟ مجتهد مطلق اي ان له اصول وقواعد تميز بها عن اخوانه من الائمة. واضح؟ ابو حنيفة له اصول ما لك له اصول احمد له - [01:13:53](#)

اصول الشافعي له اصول بسبب اختلاف الاصول حصل خلاف في ماذا؟ في الفروع الفقهية. فخلاف الفقهاء هذا ليس اعتباطاً وانما مبني على خلاف في الاصول. فهمنا او لا؟ اذا المجتهد المطلق يتميز بان له - [01:14:13](#)

طول وان وانه بنى الفروع الفقهية على تلك الاصول. هذا يسمى مجتهد مطلع. ما مثاله؟ مثاله الائمة الاربعة. طبعاً ليس الائمة الاربعة فقط. هنالك ائمة اخرون كسفيان الليث الازاعي لكن مذهبهم مندرجت لم تنقل اليها لم تصل اليها. والا يوجد من غيرهم من ربما يفوقهم فقهاً. كما قال الامام - [01:14:33](#)

الشافعي ويحيى بن بكير الليث افقه من مالك. الا ان اصحابه لم يقوموا به. قال هذا. واضح؟ لكن لم ينقل اليها لم يصل اليها علمه وفقهه. واضح؟ هذا امر يعني بسبب عوامل يعني في في التاريخ لم تنقل لم - [01:15:03](#)

ينقل اليها جميع المذاهب. اما مجتهد المذهب ما معنى مجتهد المذهب؟ مجتهد المذهب يأخذ قواعد امامه. اذا هل هو عنده قواعد او ليس عنده قواعد؟ ما عنده قواعد. كيف يجتهد؟ يأخذ قواعد - [01:15:23](#)

امامه ويبني عليها الفروع يأخذ قواعد امامه ويبني عليها الفروع الفقهية واضح مثل من؟ مثل المزين. المزي تلميذ الشافعي. المزي يجتهد في الاستنباط. نسأله المزي. انت عندما تستنبط الاحكام من اين اتيت بالاصول؟ قال الاصول هي اصول الامام الشافعي. اصول شيعي التي قررهما الامام الشافعي في الرسالة. فانا اخذ هذه - [01:15:43](#)

الاصول من الامام الشافعي واستنبط بها الاحكام. اذا هو يستنبط باصول نفسه او باصول غيره باصول غيره ليس عنده اصول مستقلة وانما هو يتبع في الاصول امامه الشافعي. هذا يسمى مجتهد مذهب. اي مجتهد في المذهب - [01:16:13](#)

واضح؟ مجتهد الفتوى هذا لا يستنبط هذا لا يستنبط ما يستخرج ما يستخرج الاحكام من الكتاب والسنة؟ طيب ماذا يصنع هذا؟ مجتهد الفتوى ماذا يصنع؟ هذا يأتي الى المذهب فيجد المذهب - [01:16:33](#)

فيه قول اول والقول الثاني والقول الثالث ثلاث اقوال للامام الشافعي في المسألة. او ثلاثة اقوال لاصحاب شافعي في المسألة فهو يقول هذا القول هو المعتمد. كيف عرفت ان هذا القول هو المعتمد؟ عرف ذلك - [01:16:53](#)

لان اكثر الاصحاب قالوا به واما لان الشافعين نصوا عليه في معظم كتبه واما لانه هو القول المتأخر الشافعي القول الاخر متقدم واما كذا واما كذا او لانه يوافق قواعد الشافعي. اذا هذا يجتهد في ماذا - [01:17:13](#)

نجتهد في بيان الراجح في المذهب. فاذا كان في المذهب عدة اقوال او عدة اوجه فيقول لك هذا الوجه او هذا الرأي هو القول المعتمد. ولذلك عندما تسمعون احياناً في التدريس نقول المعتمد في المذهب الشافعي كذا وكذا. تعرف انه - [01:17:33](#)

يوجد في قول اخر لكنه ليس معتمد. وانما هذا هو القول المعتمد. طب لماذا هذا معتمد؟ اما لان الشافعي نص عليه او لانه قال به اكثر الاصحاب. او لانه يوافق قواعد الشافعي. او لانه القول الاخير للشافعي وتراجع عما قبله. او - [01:17:53](#)

انه كذا او كذا عدة اسباب تجعل هذا القول قولاً معتمداً. هذه المرتبة مرتبة الاجتهاد في الفتوى من الامام الرافي والامام النووي. انظر هذا لاحظ معي هذا مجتهد الفتوى هذا لا يستنبط من الكتاب والسنة. ما يستنبط من الكتاب والسنة. واضح هذا فقط يقول لك هذا الرأي هو الاقوى في - [01:18:13](#)

مذهب هو المعتمد في المذهب واضح الى هنا لا يستنبط من الكتاب والسنة. اذا هذه مراتب الاجتهاد الثلاثة. ما بعد هؤلاء ماذا يسمون حتى الامام النووي مقلد من جهة من جهة انه لا يستنبط يعتبر مقلد - [01:18:43](#)

من جهة انه لا يستنبط الاحكام من الكتاب والسنة يعتبر مقلد. واضح ولذلك نصوا على ان الامام النووي مقلد بهذا الاعتبار. وان كان مجتهد اي من جهة انه يبين القول الذي يفتى به في المذهب الشافعي. اي يبين القول الذي هو المعتمد في المذهب الشافعي -

إذا كان هذا في حقهم في حق الامام النووي والرافعي وغيرهم. لا يحتاج ان نقول نحن ماذا نقول. خلاص واضح واضح؟ قال هنا نقراً
قال وظاهر الشروط التي ذكرها انه لابد ان يكون - 01:19:26

المفتي مجتهدا مطلقا. هذا مجتهد مطلق. ما معنى مجتهد مطلق؟ اي له اصول يختص بها. واضح؟ قال الا ان العلماء بينوا ان مجتهد المذهب وهو من يقدر على التفريق والترجيح وفق قواعد امامه - 01:19:46

انظر يتبع قواعد من؟ امامة ليس عنده قواعد يختص بها. قال ومجتهد الفتوى. من هو مجتهد الفتوى؟ وهو من يقدر على الترجيح في مذهب امامه دون التفريع. فقط يرجح لكن لا يفرع. لكن لا يستنبط. واضح؟ لا يستخرج الاحكام - **01:20:06**

وانما فقط يرجح ما معنى يرجح؟ يقول هذا القول هو المعتمد. او هذا القول هو المعتمد. واضح؟ قال لهما الافتاء ايضا طيب يسأل سائل يقول الان عندما نذهب نسأل العالم الفلاني او الشيخ الفلاني عن حكم مسألة فيقول لنا حكم المسألة كذا وكذا وكذا -

هذا ليس ليس مجتهدا. هل له ان يفتي او ليس له ان يفتي؟ الجواب ان هذا ينقل لك من مذهب معين. فانت عندما تذهب الى فقيه شافعي. تقول له مثلا ما حكم من صلى على سبيل المثال - 01:20:46

وإعطاك إياه نقل لك الحكم نقل الحكم من الكتب إليك فقط. واضح؟ نقل الحكم إليك. هذا لا - 01:21:06

يشترط في مثل هذا الذي ينقل الاحكام ان يكون مجتهدا. هذا يشترط فيه فقط ان يكون عدلا. اي موثوق الخبر. لان خبر العدل هو الذي يصدق فقط. ولذلك انظر ماذا قال وان نقل العدل غير المجتهد عن المجتهد كأن - 01:21:26

مذهب الشافعي في هذه المسألة كذا وكذا فانه يقبل ايضا. يقبل. اذا اخبرك العدل قال لك مذهب المالكية في هذه المسألة كذا وكذا. مذهب الحنفية في هذه المسألة كذا وكذا. مذهب الحنابلة في هذه المسألة كذا وكذا فانك لا - 01:21:46

امر عدلي يقبل هذا لا يشترط فيه ان يكون ماذا؟ مجتهدا لان هذا ينقل لك الفتوى. واضح؟ وليس هو الذي ذهب واستنبط حكم من الكتاب والسنة واعطاك اياه. واضح؟ ثم قال ويشترط في هذا الناقل اي للفتوى ما - 01:22:06

المستفتين. فقال لك المصنف ومن شرط المستفتى الى اخر ما قال. نترك قراءة - 01:22:26

اختصارا للوقت قال في الشرح. في هذا الدرس ثلاث مسائل. الاولى تعريف التقليد. وهو جعل الشيء محيطا بالعنق الشيء الذي يحيط بالعنق هذا يسمى قلادة. تمام؟ قال وعرفه المصنف اصطلاحا تعريفيين. التعريف الاول قبول - 01:22:46

قول القائل بلا حجة اي من غير ذكر الدليل. وعلى هذا يسمى قبول قوله صلى الله عليه وسلم تقليدا لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يأخذ عن الوحي واحد وربما يجتهد في بعض المسائل ربما يجتهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:06

وممنهم من منع ان يسمى تقليدا لان قول النبي صلى الله عليه وسلم حجة بنفسه. والتعريف الثاني ان تقليد قبول قول القائل وانت لا تدري من اين قاله. هل قاله عن وحي او قاله عن اجتهاد بالنسبة - 01:23:26

النبي صلى الله عليه وسلم قال وعلى هذا يسمى قبول قوله صلى الله عليه وسلم تقليدا ايضا. لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم قاله باجتهاد وهذا بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتهد وهو الصحيح. المسألة الثانية - 01:23:46

شرط التقليد متى يجوز لك ان تقلد؟ متى يجوز لك ان تقلد اذا لم تكن مجتهدا اذا لم تكن مجتهدا يجوز لك ان تقدم. اما المجتهد فلا يجوز له تقليد. يعنى الامام الشافعى - 01:24:07

لا يجوز له ان يقلد الامام ابا حنيفة. والامام ابو حنيفة لا يجوز له ان يقلد مثلاً الامام حماد بن ابي سليمان. والامام مالك لا يجوز له ان يقلد الامام الاوزاعي. والامام احمد لا يجوز له ان يقلد الامام مالك وهكذا. المجتهد يجب - 01:24:27

وعليه ان يجتهد. من الذي يجوز له ان يقلد؟ من لا يستطيع الاجتهاد. فمن لا يستطيع الاجتهاد هذا عليه ان عليه بان يقلد. قال لا يجوز

للمجتهد ان يقلد. بل يجب عليه الاجتهاد. وانما جاز التقليد للعامي. كلمة - [01:24:47](#)

المقصود بها من؟ المقلد. تمام. لعجزه عن الاجتهاد. الثالثة اشار المصنف هذه المسألة مهمة ستأتي الان من اهم المسائل في الكتاب

انتبه. اشار المصنف بقوله فيقلد المفتي في الفتوى. الى انه ليس للمقلد - [01:25:07](#)

ان يقلد كل احد بل عليه ان يقلد من هو اهل للتقليد. ممن تقدم ذكرهم واضح؟ فلا تقلد كل احد. لا بد ان تقلد من هو اهل للتقليد. لان

يقلد. قال ممن تقدم ذكرهم - [01:25:27](#)

يجوز للمقلد تقليد المفضل مع وجود الفاطن. يعني مثلا وجد امامان. هذا مجتهد هذا مجتهد لكن هذا اقوى اجتهادا. هل يجوز لي ان

اقلد المجتهد غير الاقوى مع وجود المجتهد الاقوى - [01:25:47](#)

يعني انظر هذا مجتهد وهذا مجتهد لكن هذا اقوى وهذا اقل. هل يجوز لي ان اقلد الاقل؟ مع وجود الاقوام؟ نعم يجوز. ما دام وصف

اجتهاد موجود هنا وموجود هنا. واضح؟ قال لك هنا ويجوز للمقلد تقليد المفضل مع وجود الفاضل. ويجوز - [01:26:07](#)

سؤال من علم او ظن كونه اهلا للافتاء. فاذا شاع بين الناس وانتشر ان فلانا عنده اهلية الافتاء يجوز لك ان تسأله. واضح؟ بمجرد ان

تعلم او يغلب على الظن ان فلان - [01:26:27](#)

صار اهلا للافتاء عنده اهلية الافتاء يجوز لك ان تتقدم اليه بالسؤال. قال وللعامي ايضا ان يسأل المفتي عن مأخذه في الفتوى

للاسترشاد. يقول له مثلا ما الدليل على هذه الفتوى؟ اي اصل - [01:26:47](#)

على هذه الفتوى ما هي القاعدة التي بنيت عليها هذا الحكم؟ يجوز للمستفتي ان يسأل المفتي عن ما هذه للاسترشاد. قال وللعامي

ايضا ان يسأل المفتي عن مأخذه في فتوى للاسترشاد. ولا - [01:27:07](#)

او الاخذ برأي مذهب اخر غير الذي التزمه. لو قال شخص انا شافعي المذهب. هل يجوز لي ان اخذ بمذهب مالك في مسألة كذا؟ وهل

يجوز لي ان اخذ بمذهب ابي حنيفة في مسألة كذا؟ وهل يجوز لي ان اخذ بمذهب احمد في مسألة كذا - [01:27:27](#)

ليس حراما ولا مكروها. المهم ان تتنبه لشرطين يجوز يجوز الاخذ باي رأي معتمد في المذاهب الاربعة. انظر الاخ باي رأي معتمد في

المذاهب الاربعة بشرطين. الشرط الاول عدم تتبع - [01:27:47](#)

الرخص. ما معنى عدم تتبع الرخص؟ انه لا يأخذ في كل مسألة بما هو ايسر عليه. بما هو اسهل عليه فاذا كان يتتبع الرخص فقد

ارتكب حراما. يفسق به. واضح - [01:28:46](#)

اذا لو كنت شافعي فاخذت بقول في مذهب مالك قد يكون القول الذي اخذت فيه بمذهب مالك اشد يعني على سبيل المثال

الشافعية يقول بجواز مسح بعض الرأس قلت مثلا انا ساخذ المذهب مالك. الذي يرى ماذا؟ وجوب مسح جميع الرأس. واضح؟ الان انا

اخذت بما هو - [01:29:07](#)

وايسر او بما هو اشد اه بما هو اشد. واضح حتى لو اخذت بما هو ايسر احيانا لا بأس. المهم لا يكون هو الدافع للتقليد انك تنظر الى

المذاهب فايسرهما تأخذ به تتبع الايسر هذا هو الحرام. واضح؟ اذا الشرط ما هو؟ عدم تتبع الرخص اي الا ياخذ - [01:29:31](#)

بما هو اهون عليه واضح؟ هذا الشرط الاول. الشرط الثاني الا يحصل الا يحصل تلفيق ما معنى تلفيق؟ ان تتولد صورة لا يقول

بها احد. ما معنى هذا؟ نحتاج ان نفهم قليلا - [01:29:56](#)

هنا هذا مهم انتبه معي. الا يحصل تلفيق مثلا. قال زيد من الناس انا اتزوج زينب زيد يتزوج زينب بلا وليد تقليدا لابي حنيفة. واضح؟

اذا زيد اذا تزوج زينب تقليدا لابي حنيفة فان الزواج يصح - [01:30:25](#)

حتى وان كان الجمهور يقولون ان الزواج هذا غير صحيح. لاشتراط الولي لكنه يصح عند الامام ابي حنيفة. ما في مشكلة. صار زواجا

صحيحا هل تترتب عليه احكام النكاح الصحيح؟ تقليدا لمن؟ لابي حنيفة. لكن قال ايضا نفسه زيد واتزوجها - [01:31:03](#)

بلا شهود تقليدا للامام مالك. الامام مالك يرى ان ليست او ليس ركنا في النكاح. الاشهاد ليس ركنا في النكاح. ابو حنيفة يرى ان الولي

ليس ركنا في النكاح فهو قادر - [01:31:23](#)

انا اتزوج زينب بلا شهود تقليدا لمالك. وبلا ولي تقليدا لابي حنيفة نقول له انتظر. انت لو ذهبت الى الامام ابي حنيفة وقلت له هذا

الكلام؟ سيقول لك ابو حنيفة جوابك باطل. تقول كيف باطل؟ انت تقول بلا ولي؟ قال نعم انا اقول بلا ولي - [01:31:43](#)
هكذا انا اقول لابد من الشهود انت بلا شهود ايضا. ولو ذهبت الى الامام ما لك تسأله عن هذه المسألة لقال لك زواجك باطل. لماذا باطل؟ انت بلا شهود يجوز قال نعم بلا شهود يجوز لكن لابد من الولي. فانت اتيت بصورة لا يقول بها ابو حنيفة - [01:32:03](#)
ولا يقول بها مالك. اذا زواجك عند الجميع لا يصح. واضح او لا؟ هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى التلفيق. تأخذ من هنا قليل ومن هنا قليل ومن هنا قليل تتكون صورة لا يقول بها احد. هذا اذا كنت مثلا على مذهب - [01:32:23](#)

شافعي تريد ان تأخذ المذهب الاخر في مسألة مثلا او في مسائل ما في مشكلة بشرط انك لا تتبع الرخص واحد لا تأتي بصورة لا يقول بها احد. فلو فعلت هذا فانه لا يصح. فهما؟ طيب اسألکم سؤال - [01:32:43](#)
هل يشترط انني لا اخرج من المذهب الشافعي الا عند الحاجة او يجوز لي ان اقلد مذهباً اخر حتى من غير حاجة. فهما؟ يجوز لك ان تقلد مذهباً اخر ولو لم تكن هنالك حاجة حتى من غير حاجة. وهذا يرد دعوة من يقول ان المذاهب تدعو الى التعصب. ابدأ. لو -

[01:33:03](#)

المذهبية تعني التعصب لكان علماء المذهب يقولون لك لا يجوز لك ان تخرج من المذهب الشافعي الا عند شدة الحاجة. فاذا اشتدت عجزت تذهب الى مذهب مالك او ابي حنيفة او احمد لكنهم يقولون لك يجوز لك ان تخرج من مذهبك الى مذهب اخر - [01:33:30](#)
ولو لم تكن هنالك حاجة. قال العلامة ابن حجر في الفتاوى الفقهية ولو بمجرد التشهي. حتى لو بمجرد التشهي قلت اليوم انا سامشي على مذهب ابي حنيفة في الوضوء والصلاة او على مذهب ما لك في الوضوء والصلاة ما في مشكلة. بشرطين عدم تتبع الرخص واحد - [01:33:50](#)

وعدم التلفيق. واضح؟ هذا ينفي الشبهة التي يثيرها البعض ان التمدد يعني التعصب ابدأ. التمدد شيء التعصب شيء اخر.
التمدد محمود مطلوب. اما التعصب مذموم مرفوض. ولذلك كان كثير من الائمة - [01:34:10](#)
متمدبون كان كثير من الائمة متمدبين وليسوا متعصبين. خذ على سبيل المثال في مذهب ابي حنيفة في مذهب مالك في مذهب الشافعي في مذهب احمد. كانوا حنابلة وشافعية ومالكية وحنفية. ومع ذلك لم يتعصبوا. واضح - [01:34:30](#)
اذا نقول هنا انظر الى هذه المسألة وللعمامي ان يسأل المفتي عن مأخذه في الفتوى للاسترشاد وله الأخذ برأي مذهب اخر غير الذي التزمه ولو من غير حاجة انظر ولو من غير حاجة فلا يشترط ان يحتاج بشرط - [01:34:50](#)
عدم تتبع الرخص ومعناه ان يأخذ من كل مذهب ما هو اهون عليه. هذا شرط واحد والشرط الثاني ما هو عدم التلفيق كما ضربت لكم بالمثال. اخر درس في الكتاب وهو درس سهل جدا تعريف الاجتهاد - [01:35:10](#)

نقرأ مباشرة في الشرح ذكر المصنف اخر مرة اقول لكم من هو المصنف؟ عبد الملك بن عبدالله بن يوسف. تمام ابو المعالي الجويني المتوفى في سنة كم؟ في سنة كم متوفاه؟ اربع مئة وثمانية وسبعين. تمام. قال هنا ذكر طرفا - [01:35:30](#)
من المسائل المتعلقة بالاجتهاد وهي الاولى تعريف الاجتهاد لغة بذل الجهد لادراك امر. اصطلاحا بذل الجهد لادراك حكم شرعي الثانية تصويب المجتهد. هل كل مجتهد مصيب او لا؟ اما في مسائل اصول الدين - [01:35:50](#)

تمام فالمصيب واحد. ما في اشكال. لكن في الفروع الفقهية حصل خلاف. فبعضهم قال كل مجتهد مصيب وبعضهم قال المصيب واحد وهذا هو الصحيح. الذي ذهب اليه الامام الشافعي المصيب واحد الحق واحد - [01:36:10](#)
لا يتعدد. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. اجر الاجتهاد واجر الاصابة. وان اخطأ فله اجر واحد قال هنا فصل المصنف رحمه الله تعالى في هذه المسألة وبين ان المصيبة في اصول الدين واحد - [01:36:30](#)
وقد نقل الاجماع على ذلك لان القول بتصويب كل المجتهدين في اصول الدين يؤدي الى تصويب اهل الباطل. وكذلك في الامور الشرعية القطعية المصيب واحد. واما المجتهدون في المسائل الظنية كالفروع الفقهية. فقليل كل - [01:36:50](#)
مصيبون والصحيح وهو مذهب الشافعي والجمهور. ان المصيب واحد. وله اجران. وان المخطئ له اجر واحد اجتهد ولا اثم عليه. ثم ذكر المصنف الدليل على ان المصيب واحد وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من اجتهد - [01:37:10](#)

فاصاب فله من اجتهد واصاب فله اجران. ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد. حيث قسم المجتهدين الى مصيب الى مصيب ومخطئ.
اسأل الله تعالى ان ينفع بهذا الشرح المبتدئين من طلبة العلم - 01:37:30
وان طلبتي من طلبتي لماذا اعمل فتحة هنا؟ من طلبة علم وان يجعله حائزا للقبول وان يغفر لي ولوالدي لجميع المسلمين انه غفور
رحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كان الفراغ منه في التاريخ المذكور - 01:37:50
على كل حال بارك الله فيكم شكر الله لكم جهدكم. والحمد لله اننا اتمنا الكتاب المقرر في المدة المقررة - 01:38:10